انشقت مثل وان امراة خافت فامراة فاعل الفعل
محذوف على شرطية التفسيرية والتقدير وان خافت
امراة خافت فيقاس الشرط غير الجازم على الشرط الجازم
بدخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف وهذا القياس
ان كان لمجيء النظير فظاهر وان كان للاستدلال فوجهه
لان الشرط المقيس عليه ان يكون مما اتفق عليه
الخصمان والخلاف ثابت في ان ايضا والمخالف في ذلك
الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول ان واذا
الشرطيتين على الاسما فامراة عندهم مبتدى وخا
خبره او فاعل بالمذكور عند الكوفيين او بمحذوف
عند الاخفش وقد تخرج اذا عن المستقبل و
تستعمل ظرفا للماضي مطلقا وللحال بعد القسم فالاول
نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها والثاني نحو
والنجم اذا هوى وتارة يقال فيها حرف مفاجاة فلا
تحتاج الى جواب وتختص بالدخول على الجمل الاسمية على

الاصح نحو ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فهي مبتدا
وبيضاء خبره وقد تليها الجملة الفعلية اذا كانت مصحوبة
بقد نحو خرجت فاذا قد قام زيد حكاه الاخفش عن العرب
واختلف في الفاء الداخلة عليها فقال المازني
زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب
الشرط واختلف في حقيقة اذا الفجائية
هل هي حرف او اسم وعلى الاسمية هل هي ظرف
مكان او ظرف زمان اقوال ثلاثة ذهب الى الاو
ل الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك
والى الثاني المبرد والفارسي وابو الفتح بن جني و
عزي الى سيبويه واختاره ابن عصفور والى الثالث
الرياشي والزجاج واختاره الزمخشري والصحيح الا
ول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب
بكسر ان فلو كانت ظرف مكان او زمان لاحتاجت الى عامل
يعمل في محلها النصب وان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها

Copyright © King Saud University